

تاج العروس من جواهر القاموس

القَزُّ : الوَثْبُ والانْقِباطُ للوَثْبِ . قال الليث : قَزَّ الإنسانُ يَقْزُ بِالضَّمِّ قَزًّا : إذا قَعَدَ كالمُسْتَوِفِرِّ ثمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ . وفي بعض الحديث : " إنَّ إبليسَ ليقْزُ القَزَّةَ مِنَ المَشْرِقِ فيبْلُغُ المَغْرِبَ " . هكذا ذكره الليث وضبطه الصَّاعِغَانِيُّ ونقله ابنُ مَنظُورٍ فلا عِبْرَةَ بِإنكارِ شيخنا الضَّمِّ في مضارعه ؛ واحتجَّ بأنَّ مالكٍ لم يذكره في مُصنِّفَاتِهِ ولا غيره قال : كان القياسُ يَقْزُ بالكسر فقط . القَزُّ : الإِبْرِيَسَمُ . وقال الأَزْهَرِيُّ : هو الذي يُسَوِّيُّ منه الإِبْرِيَسَمَ . وفي المُحْكَمِ والصَّاحِ : أَعْجَمِيٌّ مُعْرَبٌ . وجمعه قُزُوزٌ . القَزُّ : إِبَاءُ النَّفْسِ الشَّيْءَ يقال : قَزَّتْ نَفْسِي عن الشَّيْءِ قَزًّا وقَزَّتْهُ بحرفٍ وغيرِ حرفٍ أي أَبَدْتَهُ وعافْتَهُ وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ بمعنى عافْتَهُ والأولى جَعَلْتَهُ ابْنَ القَطَّاعِ لغةً يَمَانِيَّةً . القَزُّ بِالضَّمِّ : التَّنَطُّسُ والتَّبَاعُدُ من الدَّيْسِ كالتَّقْزُزِ يقال : تَقْزَزَ الرَّجُلُ عن الشَّيْءِ : لم يَطْعَمْهُ ولم يَشْرَبْهُ بإرادةٍ . وقد تَقْزَزَ من أَكَلِ الضَّبِّ وغيرِهِ . القَزُّ بالتَّثْلِيثِ وكذلك القَنْزُ هو عن اللِّحْيَانِيِّ : الرَّجُلُ المُتَقَزِّزُ . ولو قال : فهو قُزٌّ ويثلاث . كان أجودَ في الاختِمارِ والتَّثْلِيثُ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ . وهي بهاءٌ قال اللِّحْيَانِيُّ : يُثْنِئِي وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ ولم يذكر الجَمْعَ وسنذكرُهُ . والقارُوزَةُ . نقله الليثُ عن بعضِ العربِ والقارُوزَةُ والقارُوزَةُ بتشديدِ الزاي مع ضمِّ القافِ الثانية وهذه ذَكَرَهَا الليثُ وأنكرَهَا الجَوْهَرِيُّ . قلتُ : وقد ذَكَرَهَا النابغةُ الجَعْدِيُّ في شعرِهِ : كَأَنِّي إِنَّمَا نَادَمْتُ كِسْرِي ... فَلِي قارُوزَةٌ وله اثنتانِ : مَشْرِيَةٌ دونَ القَرَقارَةِ . قاله الليثُ . وقال الخَطَّابِيُّ في غريبِ الحديثِ : مَشْرَبَةٌ كالقارورةِ . أو قَدَحٌ دونَ القَرَقارَةِ أَعْجَمِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ أو الصَّغِيرُ من القَوَارِيرِ وهو قولُ الفَرَّاءِ وجمَعَهُ على القَوَازيرِ قال : هي الجَمَاجِمُ الصَّغَارُ التي من قَوَارِيرِ . قال أبو حنيفةُ : القارُوزَةُ هو الطَّاسُ وقال : هذا الحرفُ فارسيٌّ وأحرفُ العَجَمِيِّ يُعْرَبُ على وُجوهٍ . وقال الليثُ : ليس في كلامِ العربِ مما يَفْصَلُ ألفُ بينِ حرفَيْنِ مِثْلَيْنِ ممَّا يَرْجِعُ إلى بِناءِ قَقْزٍ ونحوِهِ وأما بابلُ فهو اسمُ بِلادَةٍ وهو اسمٌ خاصٌّ لا يَجْرِي مَجْرَى اسمِ العَوامِ . وقال أبو عُبَيْدٍ في كتابِ ما خالَفَتِ العامَّةُ فيه لغاتِ العربِ : هي قارُوزةٌ وقارُوزةٌ للتي تُسَمَّى قارُوزَةً . وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ : القارُوزَةُ وفَسَّرَهُ بالفِيالِجَةِ . قلتُ : وهي الفَنَاجِينُ التي

يُشْرَبُ بِهَا الشَّرَابُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَأَمَّا الْقَافُزَةُ فَمَوْلِدَةٌ وَأَنْشِدْ

لِلْأَقْيَشِرِ الْأَسَدِيِّ : .

أَفُنَدَى تِلَادِي وَمَا جَمَّعَتْهُ مِنْ نَشَبٍ ... قَرَعُ الْقَوَاقِيرِ أَفُؤَاهِ الْأَبَارِقِ-